



يا بحرُ لا تُغْرِقِ الطفلَ الذي هربا
وارحمْ أخاه وأماً تشتكي وأبا
رفقاً بهم أيُّها البحر العميقُ فقد
فَرُّوا من الشامَ لما أبصروا اللهبَ
خافوا على العرض والأرواح فالتحفوا
ليلاً بهيماً أبى أن يُظهِرَ الشُّهُبا
أَتوك يا بحرُ والأهوالُ عاصفةٌ
فأرفقْ بهم إنهم قد أصبحوا غُرباً
رأوك أرحمَ من أبناءِ جِلَدَتهم

واستأمنوك فلا تقطع بهم سببا

يا بحرُ كنْ مركباً سهلاً فقد ركبوا

إليك من طُرُق الأهوالِ ما صعباً

رأوك أرحمَ من أبناءِ جلدتهم

واستأمنوك فلا تقطع بهم سببا

رأوك أرحمَ منا بعد أن وجدوا

منا التخاذل والتسويفَ والكذبا

حتى هديرُك والأمواجُ صاحبةٌ

رأوه أرحمَ ممن جار واغتصبا

يا بحرُ رفقاُ بهم حتى يكون لهم

نصرٌ من الله يمحو الهمَّ والتعبا

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: